

السادة مساهمي شركة سيريتل الكرام

يطيب لي وبالإنابة عن السادة أعضاء مجلس إدارة شركة سيريتل موبايل تيليكوم، أن أرحب بكم في اجتماع الهيئة العامة لهذا العام، كما ويسعدني أن أضع بين أيديكم نتائج أعمال الشركة وأهم الإنجازات المحققة خلال عام 2008. مما لاشك فيه، فقد حمل عام 2008 في طياته العديد من التحديات والمتغيرات التي تركت الأثر الكبير في معظم اقتصاديات دول العالم، وتحلى هذا الأثر بوضوح في أسواق المال العالمية وأسواق العمل ومختلف القطاعات الصناعية والخدمية، حيث فرضت الأزمة العالمية توجهاً انكماشياً على النمط الاستهلاكي، انعكس بشكل مباشر على معدلات النمو في نتائج أعمال الشركات.

ومع دخول الاقتصاد العالمي في مرحلة انهيار، كان لابد لسيريتل أن تعي تماماً حساسية هذه المرحلة، على الرغم من تأثير الاقتصاد السوري بشكل طفيف في نهاية العام، فعملت منذ بداية عام 2008، من خلال السعي الدؤوب من قبل إدارة الشركة، على البحث عن مواطن التكلفة، وإتباع سياسات صارمة لترشيد النفقات وضبط المصاريف لمواجهة التحديات في الأعوام القادمة من جهة وللتنخيف من حدة أثر ارتفاع حصة المؤسسة العامة للاتصالات من العائد الإجمالي من حصة أخرى.

وبهذا، استطاعت سيريتل تحقيق نتائج مميزة تظهر لنا قوة وكفاءة إدارتها وموظفيها، تمثلت بارتفاع إجمالي الإيرادات بمقدار 16.9% عن عام 2007 ليصل إلى 46 مليار ليرة سورية، وبلغت حصة سيريتل من الإيرادات 26.48 مليار ليرة سورية، بارتفاع مقداره 7.9%، حيث أن ارتفاع حصة المؤسسة من إيرادات الشركة من 40% إلى 50% مع نهاية شهر حزيران 2008 نتج عنه انخفاض حصة سيريتل من الإيرادات بمقدار 2.2 مليار ليرة سورية.

إلا أن الأزمة العالمية كان لها الأثر السلبي على استثمار سيريتل في اليمن، حيث تمت مراجعة قيمة الاستثمار في شركة واي تيليكوم مما أدى إلى تسجيل خسارة تدني بمبلغ 833.8 مليون ليرة سورية، وذلك من أجل تخفيض قيمة الاستثمار إلى القيمة القابلة للاسترداد و مما أدى إلى انخفاض العائد على السهم مقارنة مع العام الماضي بنسبة 4.6% ليصبح 95.03 ليرة سورية.

في عام 2008 خطت سيريتل خطوات واسعة في مجال التقنيات المستخدمة في قطاع الاتصالات، حيث عملت على بناء شبكة الجيل الثالث لمواكبة متطلبات هذا العصر، عصر زالت فيه الحدود واقتربت فيه المسافات، لنتمكن من تقديم أكثر وسائل الاتصال بالانترنت تطوراً وسرعة. فبإطلاقنا لخدمة العبور للانترنت لاسلكياً عبر تقنية الجيل الثالث 3.5G، نكون قد آتينا الفرصة أمام جميع مستخدمي الانترنت في سورية استخدام أحدث التقنيات ونكون قد فتحنا أبواباً لمرحلة جديدة اندمجت فيها وسائل الاتصال بوسائل الترفيه والإعلام.

إن شركتكم تعمل ضمن أكثر القطاعات تغيراً في العالم، فالنطور التكنولوجي الهائل والمتسارع في مجال الاتصالات، يجعلنا مدركين لأهمية وجود أفراد قادرين على التأقلم مع المستجدات والتطورات المحيطة بنا. لهذا سعينا مستمر لتطوير كوادر بشرية تتحلل بالروح المعنوية العالية وتمتلك من المهارات والقدرات بما يعزز من موقع سيريتل الريادي وتجعلنا مثلاً يحتذى به بين الشركات العاملة في سورية وفي المنطقة.

وقد تبلور هذا السعي في رفع سوية الإنتاجية والفاعلية لدى الموظفين، الذين يعملون على مدار الساعة لتقديم أفضل الخدمات لأكثر من 4.2 مليون مشترك، ليبليغ معدل العائد على الموظف 24.7 مليون ليرة سورية بزيادة تقارب الـ 31% عن العام السابق.

أيها السيدات أيها السادة

إن استثماركم في سيريتل أمانة في أعناقنا، إدارة وموظفين، لا نوفر جهداً في تقديم كل ما في وسعنا لزيادة منفعتكم برفع العائد على السهم وتوفير إمكانية تداول أسهمكم بشكل شفاف وأمين جاعلين من مساهمتكم في الشركة ضماناً لمستقبل مشرق ومزدهر.

بدأنا مع العمل بخطوات ثابتة وجادة لتحقيق استراتيجياتنا وأهدافنا، وسنسير بعزم وإرادة صلبة، سائلين الله تعالى أن يبارك عملنا لما فيه خير لنا ولشركتنا ولوطننا الحبيب سورية.

أشكر لكم تفتكم وحضوركم

المهندس رامي مخلوف
رئيس مجلس الإدارة